

إتجاهات الزراع نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى بمركز إيتاى البارود بمحافظة البحيرة

مصطفى صبرى صالح^١

الملخص العربى

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية، دراسة إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى بمركز إيتاى البارود بمحافظة البحيرة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. دراسة بعض المتغيرات الإجتماعية - الاقتصادية، والنفسية، والإتصالية المميزة للزراع المبحوثين.

٢. التعرف على إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى بمركز إيتاى البارود.

٣. دراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وإتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى.

٤. دراسة العلاقات الإحدارية بين المتغيرات المستقلة وإتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى كمتغير تابع.

٥. التعرف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا فى إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى كمتغير تابع.

وقد استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية فى استيفاء البيانات الميدانية من عينة عشوائية قوامها ١١٢ مبحوثا من ٥ قرى مختارة عشوائيا بمركز إيتاى البارود، واستخدم فى عرض ومناقشة وتحليل النتائج كل من النسب المئوية، والمدى، والمتوسط الحسابى، والجدول التكرارية، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الانحدار المتعدد، ومعامل الانحدار المتعدد بالإضافة.

وخلص البحث إلى العديد من النتائج البحثية أبرزها ما يلى:

١- بلغت نسبة ذوى الإتجاهات السلبية نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى ٢٧,٧%، والإتجاهات المحايدة ٣٣%، والإتجاهات الإيجابية ٣٩,٣% من جملة الزراع المبحوثين.

٢- تبين قيام علاقة ارتباطية معنوية وموجبة بين إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى، وأحد عشر متغيرا مستقلا كل على حده.

٣- تبين أن خمسة عشر متغيرا مستقلا مجتمعة تؤثر معنويا فى إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى كمتغير تابع، وأن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة مسؤولة عن تفسير ٦٦,٢% من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع.

٤- تبين أن أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا فى المتغير التابع هو التفرغ للعمل الزراعى، ويسهم بمفرده بتفسير نسبة ١,١% من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع، يليه متغير المستوى التعليمى الذى يفسر ١٨%، ثم يأتى فى المرتبة الثالثة متغير الإسهام الاجتماعى، ويسهم بنسبة ١,٣%، وأخيرا يأتى متغير عدد أفراد الأسرة الذى يسهم بنحو ١,١% من التباين فى المتغير التابع.

الكلمات المفتاحية: الإتجاه - مستلزمات الإنتاج الزراعى - تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى - قيادة الرأى - الرضا المعيشى - الاستعداد للتغيير

المقدمة والمشكلة البحثية

يتطلب العمل الإرشادى الناجح ضرورة توفير جميع مستلزمات القيام بالأعمال والمهام الإرشادية بطريقة فعالة، من مرشدين زراعيين مدربين بالأعداد الكافية والكفاءة العالية والأجهزة والوسائل التعليمية الفعالة، ووسائل الإتصال المناسبة، علاوة على ضرورة توفير مستلزمات

الحصول على احتياجاتهم الفعلية، والتي يمكنهم الحصول عليها بأسعار أقل لدى القطاع التجارى الزراعى الخاص، إضافة إلى العديد من المزايا التي يحققها التعامل مع القطاع التجارى الزراعى الخاص، ومن هنا تتأكد أهمية تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى الذين تزايدت أعدادهم بشكل ملحوظ منذ ثمانينات القرن الماضى.

وتشير البيانات إلى زيادة أعداد تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى فى مصر بصفة عامة، وخاصة منذ مطلع القرن الحالى، فعلى سبيل المثال بلغ عدد محلات تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى فى مركز إيتاى البارود عام ١٩٨٠ خمسة محلات، وقد ارتفع هذا العدد إلى أن بلغ ٨٥ محلاً عام ٢٠٠٥، ثم ٢٣٠ محل، وذلك فى عام ٢٠١٥. وبالرغم من أن الدولة قد وضعت شروطاً لترخيص محال الإتجار فى مستلزمات الإنتاج الزراعى، ومنها أن يكون صاحب الترخيص مهندساً زراعياً نقابياً. فالملاحظ أن بعض تلك المحلات لم تحصل على الترخيص لعدم توافر الشروط المطلوبة للترخيص، أو عدم تقدم أصحاب البعض الآخر لطلب الترخيص. كما لوحظ فى نفس الوقت تزايد اعتماد الزراع على تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى، مما قد يثير العديد من المخاوف حول ما قد يقدمه هؤلاء التجار من معلومات ونصائح وإرشادات للزراع تتعلق بنوعية وكيفية استخدام مستلزمات الإنتاج الزراعى التى يقومون بالإتجار فيها، والترويج لها، وصدق النوايا التى تقف وراء ذلك.

ومن خلال إتصال الباحث بالعديد من الزراع وتجار مستلزمات الإنتاج الزراعى، فقد لاحظ أن بعض الزراع الذين يلجأون إلى هؤلاء التجار طلباً لاستشارة زراعية، أو لشراء مستلزم زراعى معين، قد يحصلون على ما يريدون دون تحرى الدقة من قبل هؤلاء التجار فى موضوعية رغبة الزراع فى شراء المستلزم، أو التشخيص الدقيق لموجبات طلب الشراء، كما قد يروج التجار لصنف أو نوع معين من مستلزمات الإنتاج الزراعى على أنه الأفضل

الإنتاج الزراعى (بذور، وتقاوى، وأسمدة، ومبيدات زراعية، وأعلاف حيوانية وداجنية، وأدوية، ولقاحات بيطرية.... إلخ، بالسعر المناسب، وأيضاً توفير وإتاحة المعلومات والإرشادات التى يجب إتباعها فى استخدام تلك المستلزمات بطريقة صحيحة، (جارفورث، ١٩٩٠، ص ١٦)، ومن هنا تتضح أهمية وضرورة تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى بصفة عامة.

وفى فترات زمنية معينة كانت الجمعية التعاونية الزراعية تقوم بدور ملموس فى إمداد الزراع بمستلزمات الإنتاج الزراعى، وتسويق حاصلاتهم الزراعية... إلخ، بالكميات المناسبة والأسعار المدعمة، إلا أن هذا الدور قد شابه القصور، وخاصة فى الفترة ما بعد تسعينات القرن الماضى، فلم تعد الجمعية التعاونية المصدر الرئيسى الذى يمد الزراع باحتياجاتهم الفعلية من البذور والتقاوى والأسمدة والمبيدات والأعلاف الحيوانية والداجنية، فضلاً عن ضعف أسوء الكفاءة التخزينية للمخازن التابعة للجمعية التعاونية الزراعية، علاوة على التردى فى سلوك العاملين فى مخازن الجمعية التعاونية، وعدم اكتراثهم عند تحميل أو تفريغ شحنات عبوات الأسمدة والتقاوى والأعلاف والمبيدات، مما يؤدى إلى قطعها أو ثقبها، وبالتالي نقص وزنها، مما يترتب عليه ارتفاع تكاليف الإنتاج الزراعى، مما يمثل عبئاً على الزراع المنتجين والمستهلكين لتلك المنتجات.

ومع إتجاه الدولة لتحرير الزراعة، واتباع سياسة الإنفتاح الاقتصادى، فقد سمحت الحكومة للقطاع الخاص بحرية استيراد مستلزمات الإنتاج الزراعى، والإتجار فيها دون تدخل فى تحديد أسعارها، أو تجريم نقلها بين المحافظات. وإزاء إتجاه الدولة لرفع الدعم عن الأسمدة والمبيدات وغيرها من مستلزمات الإنتاج الزراعى، وجد الزراع أنفسهم فى حل من الاعتماد على التعاونيات الزراعية، أوبنك التنمية الريفية والإئتمان الزراعى، فى

ترتبط بتلك الإتجاهات؟ وما المتغيرات التى تؤثر فيها؟ وما أكثر المتغيرات تأثيرا فى تلك الإتجاهات؟ ويرى الباحث أن ماتسفر عنه هذه الدراسة من نتائج سوف تجيب على تلك التساؤلات.

الأهداف البحثية

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية، دراسة إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى بمركز إيتاى البارود بمحافظة البحيرة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- دراسة بعض المتغيرات الإجتماعية - الاقتصادية، والنفسية، والإتصالية المميزة للزراعى المبحوثين.
- ٢- التعرف على إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى بمركز إيتاى البارود.
- ٣- دراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وإتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى.
- ٤- دراسة العلاقات الإندرجية بين المتغيرات المستقلة وإتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى.
- ٥- التعرف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا فى إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى كمتغير تابع.

الإطار النظرى

يستند الإطار النظرى لهذا البحث على مفهوم وأهمية تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى ومفهوم الإتجاهات على النحو التالى:

أولا: تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى:

وهم أصحاب محلات تجارة البذور والتقاوى والأسمدة والمبيدات الزراعية والأعلاف الحيوانية والداجنية والأدوية والأمصال واللقاحات البيطرية، وهم أحد مكونات النظام

للزراعى والأكثر نفعاً وفائدة، وذلك بدافع اقتصادى يتمثل فى تحقيق الربح، وربما يقدمون لهم إرشادات بكيفية استخدام المستلزم اعتمادا على خبرات شخصية لم تتأكد سلامتها، حيث يتولى حركة البيع والشراء فى بعض المحلات عمال غير مؤهلين علميا لمزاولة هذا العمل.

وإزاء هذه الملاحظات، وتعاملات الزراع مع تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى على اختلاف خصائصهم، فمن المتوقع أن تتباين إتجاهات هؤلاء الزراع نحو هؤلاء التجار، ولا شك أن نوعية وقوة إتجاهات الزراع نحو هؤلاء التجار تمثل أكبر الدوافع للتعامل النشط والمكثف مع هؤلاء التجار أو العكس. فكلما كانت الإتجاهات إيجابية كلما اعتمد الزراع بشكل أكبر على القطاع التجارى الزراعى الخاص كمصدر للإمداد بمستلزمات الإنتاج الزراعى، وفى هذه الحالة يجب على الدولة تشجيع القطاع التجارى الزراعى الخاص، ووضع الضوابط الحاكمة لعمله وأنشطته، وتطوير أجهزة الرقابة عليه، تجنباً لما قد يظهر من احتكارات تسهم بشكل مباشر فى رفع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعى، وزيادة تكلفة الإنتاج، وزيادة أعباء الزراع، أما إذا كانت الإتجاهات سلبية فإنها تكون بذلك نتيجة لعدم رضا الزراع واستيائهم وتبرمهم من التعامل مع هؤلاء التجار، وأيضاً للعديد من الخبرات غير السارة للزراعى فى تعاملهم مع هؤلاء التجار، الأمر الذى يقتضى قيام الدولة بدعم التعاونيات الزراعية تشريعياً وفنياً ومالياً للقيام بدورها فى خدمة الزراعة والزراعى والإنتاج، وتوفير مختلف مستلزمات الإنتاج المناسبة والكافية فى التوقيتات المناسبة، وبالسعر المناسب. مع تشجيع القطاع التجارى الزراعى الخاص، وتكثيف الدور الرقابى على هذا القطاع فى نفس الوقت.

وفى ضوء ما سبق برزت التساؤلات الآتية: ما إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى بمركز إيتاى البارود بمحافظة البحيرة؟ وما المتغيرات التى

احتكار الدولة لسوق مستلزمات الإنتاج الزراعي، وابتعادها عن التدخل في تحديد الأسعار، وتركها لتحديد من خلال قوى العرض والطلب، وتنامي أعداد ودور تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي في القطاع التجاري الزراعي الخاص، وعدم الإهتمام بإعداد وتوفير جهاز حكومي فعال للرقابة علي القطاع التجاري الزراعي الخاص، فقد لوحظ أن احتكار الدولة قد استبدل باحتكار القلة من التجار، وقد انعكس ذلك في اتساع دائرة الغش التجاري في بعض مستلزمات الإنتاج الزراعي، وما ترتب عليه من آثار سيئة على الإنتاج والإنتاجية في الزراعة المصرية، خاصة في ظل ضعف أو غياب الرقابة الحكومية على هذا القطاع، (الرسول، ٢٠٠٤، ص: ٣٠٦).

ثانياً: مفهوم الإتجاه:

تعتبر الإتجاهات بمثابة قوى هامة في تحديد مايقوم الفرد بأدائه، وكيفية هذا الأداء. وتتكون الإتجاهات من تكرار ارتباط الفرد بموضوع الإتجاه في مواقف مختلفة، ترضى في الشخص دوافع متباينة، وتثير في نفسه مشاعر سارة، أو تحبط لديه بعض الدوافع، وتثير في نفسه مشاعر متنافرة ومؤلمة، والإتجاه هو ميل نفسى لتقييم شئ معين من التفضيل، وهو ظاهرة فردية مهما كان عدد الأفراد الذين يتبنون هذا الإتجاه، (الحنفي وأمانى، ٢٠١٣، ص: ٤٢٤).

وتتعدد تعاريف الإتجاه بتعدد واضعيها، ومحاور اهتمامهم وتركيزهم، ومن هذه التعريفات ما يلي:

(١) الإتجاه هو: "استعداد يكتسب نتيجة لما يمر به الفرد من خبرات، ثم يتبلور بالتدرج حتى يتخذ صوراً ثابتة نسبياً، تؤثر على سلوك الفرد وعلاقاته بالناس، ونظرته الى شتى نواحي الحياة، وهو يبدأ على صورة نزعات جزئية مشتقة، ثم لا تلبث أن تتألف وتترابط وتتماسك في شكل واضح"، (دويدار، ١٩٩٨، ص: ١٥٧).

المعرفى الزراعي، (Peterson, 1997,p:21)، وتوضح أهمية هذا القطاع من خلال ما يلاحظ من تزايد أعداد المشتغلين به، وما أكدته نتائج العديد من الدراسات الإرشادية من أن تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي يمثلون أحد المصادر التي يستمد منها كثير من الزراع احتياجاتهم من تلك المستلزمات، كما يستمدون منهم النصح والمشورة، (ميخائيل وشلبي، ٢٠٠١، ص: ١١)، (إسماعيل، ٢٠٠٥، ص: ٤٨)، (الجندي، ٢٠٠٦، ص: ٦٤)، (الأحمر، ٢٠٠٧، ص: ٦١)، (النتشة، وأحمد، ٢٠١٦، ص: ٢٢).

وتؤكد بعض الدراسات أنه بالرغم من أن تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي على اختلاف مستوياتهم، وحجم استثماراتهم، يحرصون على ترويج سلعهم بدافع اقتصادي، وهو الربح في المقام الأول، فإنهم يروجون لسلعهم، ويعرفون عملائهم بكيفية الاستخدام الصحيح لتلك السلع، وكيفية الاستفادة منها، وذلك من خلال التعامل المباشر في محلاتهم، وأخلاق المعارض الزراعية التي يشاركون فيها، كما يقدمون عروضاً لتشجيع وحث المتعاملين معهم على شراء المزيد من السلع المتاحة لديهم، وتقديم العديد من التسهيلات، وذلك كالبيع بالأجل دون تحرير ضمانات كتابية، أو تخفيض الأسعار عند زيادة الكميات التي يتم شرائها.... إلخ. (صالح، ٢٠١٠، ص: ٨٢).

كما تبين بعض الدراسات المعنية بتحليل مضمون برامج وسائل الإعلام، وجود العديد من الفقرات الإعلانية والدعائية للسلع الزراعية ومستلزمات الإنتاج الزراعي، وقد ترعى بعض الشركات أو الوكلاء التجاريون الزراعيون أحد البرامج الإذاعية أو التليفزيونية، كما تصدر بعض تلك الشركات نشرات إعلامية ودعائية وإرشادية عن السلع التي تتعامل فيها، (صالح، ٢٠١٠، ص: ٤)، (البهنساوي، ٢٠٠٢، ص: ١٣٦).

والملاحظ أنه في ظل مرحلة الإصلاح الهيكلي الشامل التي يمر بها الاقتصاد المصري، وما ترتب عليه من إلغاء

والتوحيد، دون تردد أو تفكير فى الموقف فى كل مرة تفكيراً مستقلاً.

٣. بلورة وتوضيح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعى.

٤. توجيه استجابات الفرد مع أوضد موضوع الإتجاه.

٥. تحديد استجابة الفرد بطريقة تميل إلى الثبات.

٦. تحديد طريق السلوك وتفسيره.

٧. تتعكس الإتجاهات فى سلوك الفرد وفى أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين فى الجماعات المختلفة فى الثقافة التى يعيش فيها.

٨. الإتجاهات تجعل الفرد يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.

٩. تعبر الإتجاهات المعلنة عن مسانيرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.

ويمكن تصنيف الإتجاهات وفقاً لعدة أسس تساعد على التمييز بين إتجاه وآخر على النحو التالى: (١) الإتجاه العام والإتجاه النوعى، (٢) الإتجاه الفردى والإتجاه الجمعى، (٣) الإتجاه العلنى والإتجاه السرى، (٤) الإتجاه السلبى والإتجاه الايجابى، (٥) الإتجاهات القوية والإتجاهات الضعيفة، (٦) إتجاهات معرفية يحكمها البناء المعرفى وإتجاهات أخرى يحكمها الشعور، (البهى، وسعد، ١٩٩٠، ص: ٢٥٨)، (هلال، ٢٠٠١، ص: ١٠١)، (القاضى، ومحمد، ١٩٨١، ص: ٢٤١)، (زهران، ٢٠٠٣، ص: ١٧٢)، (محمد، ٢٠٠٨، ص: ٢٧).

ويتكون الإتجاه من ثلاث مكونات أساسية تتفاعل مع بعضها البعض لتعطى الشكل العام للإتجاه النفسى وهى:

١. المكون المعرفى: ويضم المعتقدات والآراء والأفكار عن موع الإتجاه.

٢. المكون الانفعالى (الوجدانى): وهو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الإتجاه.

(٢) الإتجاه هو "موقف الشخص الراهن إزاء القضايا التى تهمة، بناء على خبرات مكتسبة عن طريق التعلم من مواقف الحياة المختلفة فى بيئته التى يعيش فيها، وهذه المواقف تأخذ شكل الموافقة أو الرفض، ويظهر ذلك من خلال السلوك اللفظى أو العملى"، (النيسال، ٢٠٠٢، ص: ٣١).

(٣) الإتجاه تكوين فرضى، أو متغير كامن، أو متوسط، يقع فيما بين المثير والاستجابة، وهو عبارة عن استعداد نفسى، أو تهيؤ عصبى، متعلق بالاستجابة الموجبة والسالبة نحو أشخاص، أو أشياء، أو موضوعات، أو مواقف فى البيئة التى تستثير هذه الاستجابة، (زهران، ٢٠٠٣، ص: ١٣٦).

(٤) ويعرف البورت Allport الإتجاه بأنه "حالة عقلية وعصبية للاستعداد، تنظم من خلال الخبرة، وممارسة تأثير مباشر أو دينامى على استجابة الفرد لكل الموضوعات والمواقف التى ترتبط بها"، (Allport, 1954, p:45).

مما سبق يمكن تعريف الإتجاه بأنه حالة من الاستعداد العقلى- العصبى التى توجه الفرد ليتفاعل إيجابياً أو سلبياً مع أى مثير فى بيئته النفسية، سواء كان هذا المثير مادياً أو معنوياً، بناء على خبرات شخصية متكررة، مباشرة أو غير مباشرة، بين الفرد وبين المثير موضوع الإتجاه.

وتتضح أهمية الإتجاهات فى العمل الارشادى من خلال ما تقوم به من وظائف أجزها صالح (٢٠٠٤، ص: ٢٤) فيما يلى:

١. تنظيم العمليات الدافعية والانفعالية والادراكية والمعرفية حول بعض المثيرات الموجودة فى البيئة السيكولوجية للفرد.

٢. تيسير قدرة الفرد على السلوك واتخاذ القرارات فى المواقف النفسية المتعددة فى شىء من الاتساق

وتتحدد طبيعة الإتجاهات من خلال خمسة أبعاد هى: (١) التطرف. (٢) وضوح المعالم والنفاصيل. (٣) درجة الترابط. (٤) النكامل. (٥) القوة، (انتصار يونس، ١٩٨٦، ص: ٤٣٦).

ويوجز زهران (٢٠٠٣، ص: ٢٠٠) أهم خصائص الإتجاهات فيما يلى:

١. الإتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية من خلال المواقف التى يواجهها الفرد.

٢. الإتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات، ومواقف اجتماعية، ويشترك فيها عدد من الأفراد أو الجماعات.

٣. الإتجاهات لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة النفسية.

٤. الإتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات والموضوعات، ولكل فرد عدد من الإتجاهات نحو عدد من الموضوعات.

٥. الإتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الإتجاه.

٦. الإتجاه يتضمن عنصرا عقليا معرفيا يعبر عن معتقدات الفرد، أو معرفته العقلية، وخبراته عن موضوع الإتجاه.

٧. الإتجاه يتضمن عنصرا انفعاليا يعبر عن تقييم الفرد، ومدى حبه أو استجابته الانفعالية لموضوع الإتجاه.

٨. الإتجاه يتضمن عنصرا سلوكيا يعبر عن سلوك الفرد الظاهر الموجه نحو موضوع الإتجاه.

٩. الإتجاهات تعتبر نتاجا للخبرة السابقة، وترتبط بالسلوك الحاضر، وتشير إلى السلوك فى المستقبل.

١٠. يتمثل الإتجاه فيما بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية من اتساق وانفاق، يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة.

٣. المكون النزوعى (السلوكى): ويختص بالنوايا أو الميل للسلوك أو التصرف بشكل معين إزاء موضوع الإتجاه، (محمد، ٢٠٠٨، ص: ٢٢)، (عبد الباقي، ٢٠٠٣، ص: ١٤٤).

وتمر عملية تكوين الإتجاهات بأربع مراحل هى: (١) المرحلة الادراكية المعرفية، (٢) المرحلة التقييمية، (٣) المرحلة التقريرية، (٤) مرحلة الثبات، (زيدان، ١٩٩٥، ص: ١٧٩).

ويخلص عيسوى (١٩٧٠، ص: ٢٠٢) الخطوات التى يمر بها تكوين الإتجاهات فيما يلى:

١. المرور بخبرات فردية جزئية مواتية أو غير مواتية تدور حول موضوع الإتجاه.

٢. تكامل هذه الخبرات وتناسقها واتحادها فى وحدة كلية.

٣. تمايز هذه المجموعة من الخبرات، وتميزها عن غيرها، وظهورها على شكل إتجاه عام.

٤. تعميم هذا الإتجاه وتطبيقه على المواقف الفردية التى تجابه الفرد، والتى تدور حول موضوع الإتجاه.

ويشترط عبد الرحمن (٢٠١٣، ص: ١) توافر أربعة شروط لتكوين الإتجاهات النفسية، وهى: (١) قبول نقدى للمعايير الاجتماعية عن طريق الإيحاء. (٢) تعميم الخبرات. (٣) تمايز الخبرة. (٤) حدة الخبرة.

ويكتسب الفرد إتجاهاته بوحدة أو أكثر من الطرق الاتية: (زهران، ٢٠٠٣، ص: ١٧٧):

١. ارتباط تكون الإتجاه بالمواقف التى تشبع حاجات الفرد أو التى تعوق هذا الإشباع.

٢. الخبرات السابقة.

٣. التقليد.

٤. تأثير عضوية الجماعة.

٥. شخصية الفرد.

٦. العوامل الثقافية.

المنطقة، مثل (الجمعية التعاونية الزراعية، والأحزاب السياسية، والمجلس المحلى، وجمعية تنمية المجتمع المحلى، ومجلس الآباء والمعلمين، ومجلس إدارة مركز الشباب إلخ)، وطبيعة الدور الذى يقومون به، ومدى مواظبتهم على حضور اجتماعات تلك المنظمات، ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية تم التوصل إليها من إجابات المبحوثين على النحو التالى:

- العضوية: رئيس مجلس إدارة أو هيئة مكتب (ثلاث درجات)، وعضو مجلس إدارة (درجتان)، عضو جمعية عمومية (درجة واحدة)، ليس عضوا (صفر).
- مدى المواظبة على حضور الاجتماعات: يعطى المبحوث فى حالة الإجابة دائما (ثلاث درجات)، وأحيانا (درجتان)، ونادرا (درجة واحدة)، ولا يحضر على الإطلاق (صفر).

(٦) المشاركة فى الأنشطة الإرشادية:

ويقصد بها فى هذا البحث ما إذا كان الزراع المبحوثون قد سبق لهم المشاركة فى أنشطة إرشادية خلال عام ٢٠١٥ من عدمه، ويتم تقدير ذلك من خلال إجابات المبحوثين على خمسة أسئلة توضح ما إذا كان المبحوثون قد أجروا إتصالات مع المرشد الزراعى، أو شاركوا فى عمل حقل إرشادى، أو حضروا اجتماعات أونودوات إرشادية، أو إيضاح عملى، أو اطلعوا على مضمون مجلة الإرشاد الزراعى من عدمه، حيث أعطى المبحوث درجة واحدة لكل نشاط شارك فيه المبحوث.

(٧) الاستعداد للتغيير:

ويقصد به فى هذا البحث موقف المبحوثين من حيث الموافقة أو الرفض لإحدى وعشرين عبارة وتدور حول ثلاثة أبعاد رئيسية وهى إرتباط المبحوثين بأنماط السلوك المألوفة، ومقاومتهم للضغوط، والرغبة فى الإنجاز والتميز، وذلك على النحو الآتى:

١١. الإتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواها.

١٢. الإتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبى، ولكن من الممكن تعديلها، وتغييرها تحت ظروف معينة.

الأسلوب البحثى

المصطلحات البحثية

(١) الافتتاح الحضارى:

ويقصد به مدى تردد المبحوثين على أى من القرى المجاورة، أو عاصمة المركز (مدينة إيتاى البارود)، أو عاصمة المحافظة (مدينة دمنهور)، ومدى إطلاعهم على الصحف والمجلات، ومدى حرصهم على مشاهدة برامج التلفزيون، والاستماع لبرامج الراديو، ومدى ترددهم على أى من المراكز البحثية الزراعية، ومدى استفادتهم من هذا التردد، وذلك على مقياس رباعى متدرج (دائما- أحيانا- نادرا- لا)، وأعطيت درجات (٣، ٢، ١، صفر) على نفس الترتب، ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية.

(٢) قيادة الرأى:

ويقصد به تقدير الزراع المبحوثين الذاتى لمدى تردد الزراع الآخرين عليهم طلبا للنصح والمشورة فى بعض الموضوعات المتعلقة بالشئون الصحية، والاقتصادية، والزراعية النباتية والحيوانية، والعلاقات الاجتماعية، والمسائل الدينية، والسياسية، ومشاكل القرية، وخدمة المجتمع وتنمية البيئة، وذلك على مقياس رباعى متدرج (دائما- أحيانا- نادرا - لا)، وأعطيت درجات (٣، ٢، ١، صفر) على نفس الترتيب، ويتم التعبير عن ذلك بقيمة رقمية.

(٥) الإسهام الاجتماعى:

ويقصد بها مدى إشتراك الزراع المبحوثين فى المنظمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية القائمة فى

(أ) الارتباط بالمألوف:

ويقصد به درجة ارتباط الزراع المبحوثين بكل ما هو مألوف لديهم، وما اعتادوا عليه من أنماط سلوكية، ويتم تقدير ذلك من خلال تحديد موقف الزراع المبحوثين من خمس عبارات تتعلق بهذا الشأن، وذلك على مقياس ثلاثي متدرج من (موافق - موافق لحد ما - غير موافق)، وقد أعطيت درجات (٢، ١، صفر) على الترتيب، ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية.

(ب) مقاومة الضغوط الاجتماعية:

ويقصد به إدراك الزراع المبحوثين لما لديهم من استعدادات وقدرات لمقاومة الضغوط الاجتماعية عليهم، عندما يتخذون موقفا سلوكيا مغايرا لعموم الناس، ويتم تقدير ذلك من خلال تحديد موقف المبحوثين من ثمان عبارات تتعلق بهذا الشأن على مقياس ثلاثي متدرج من (دائما - أحيانا - نادرا) وقد أعطيت درجات (٢، ١، صفر) على نفس الترتيب، ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية.

(ج) الميل إلى الإجازة:

ويقصد به إدراك الزراع المبحوثون لما لديهم من شعور يتعلق باختلافهم عن غيرهم من الزراع في: طرق العمل، والتفكير، وامتلاك مهارات تميزهم عن غيرهم من الزراع في طرق العمل، والتفكير، وإمتلاك مهارات وقدرات خاصة، علاوة على ما يشعرون به في أن يكونوا الأكثر كفاءة وثراء وقوة بين الزراع في القرية، ويتم تقدير ذلك من خلال تحديد موقف الزراع المبحوثين من ثمان عبارات تتعلق بهذا الشأن، وذلك على مقياس ثلاثي متدرج (موافق تماما - موافق لحد ما - غير موافق). وقد أعطيت درجات (٢، ١، صفر) على الترتيب، ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية.

(٨) الرضا المعيشي:

ويقصد به في هذا البحث التقدير الذاتي للزراع المبحوثين بأن: (١) أحوالهم المعيشية الحالية أفضل بالمقارنة مع الأحوال المعيشية لأبنائهم، (٢) أحوالهم المعيشية الحالية أفضل بالمقارنة مع توقعاتهم للأحوال المعيشية بعد خمس سنوات، (٣) أحوالهم المعيشية الحالية أفضل بالمقارنة مع توقعاتهم للأحوال المعيشية لأبنائهم عندما يكونون في مثل سنهم، وذلك على مقياس ثلاثي متدرج (أفضل - لم تتغير - أسوأ)، وقد أعطيت درجات (٢، ١، صفر) على الترتيب. ويتم التعبير عن ذلك بقيمة رقمية

(٩) الإتجاه نحو الجمعية التعاونية الزراعية:

ويقصد به موقف الزراع المبحوثين من حيث الموافقة أو الحيادية أو الرفض، لخمس عشرة عبارة، تدور حول أهمية وقيمة وفاعلية الخدمات التي تقدمها الجمعية التعاونية الزراعية لأعضائها، وأنشطتها المختلفة في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وذلك على مقياس ثلاثي متدرج (موافق - سيان - غير موافق) وقد أعطيت درجات (٢، ١، صفر) وذلك للعبارات الإيجابية، بينما أعطيت (صفر، ١، ٢) وذلك للعبارات السلبية، ويتم التعبير عن ذلك بقيمة رقمية.

المتغيرات البحثية: تتمثل متغيرات هذا البحث في نوعين من المتغيرات هما:

(١) المتغيرات المستقلة: وتتنحصر في خمسة عشر متغيرا مستقلا وهي: سن المبحوثين، والمستوى التعليمي للمبحوثين، وعدد أفراد الأسرة، والتفرغ للعمل الزراعي، والحياسة الأرضية الزراعية، والحياسة الحيوانية الزراعية، المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية، والإسهام الاجتماعي، والانفتاح الحضارى، وقيادة الرأي، والاستعداد للتغيير، والرضا المعيشي، والتعامل مع الجمعية التعاونية الزراعية، والإتجاه نحو

العشوائى على ٥ قرى وهى: أمليط، وقليشان، وكفر عوانه، ورمسيس، وكفر مساعد. وهى قرى تتماثل إلى حد كبير فى عدد الحائزين بكل منها حيث بلغ عدد الحائزين ومن واقع سجل ٢ خدمات فى الجمعية التعاونية فى قرية أمليط ٨٠٠ حائز، وقليشان ٨٣٠ حائز، وكفر عوانه ٧٨٠ حائز، ورمسيس ٨٢٠ حائز، وكفر مساعد ٨٠٠ حائز، وتم اختيار عينة عشوائية من كل قرية قوامها ٢٥ مزارعا، وبذلك بلغ إجمالى الزراعة عينة البحث ١٢٥ مزارع، وقد تم استيفاء البيانات من ١١٢ مبحوث، نظرا لعدم وتعذر إكمال بيانات باقى استمارات الاستبيان.

تقنين استمارة الاستبيان:

قام الباحث بإجراء إختبار مبدئى لاستمارة الإستبيان مع ٢٠ مزارعا من خارج عينة البحث، فى قرى البحث المختارة، وذلك للتأكد من سلامة ووضوح أسئلة الاستمارة، وسهولة فهمها، والتحقق من ثبات وصدق أبعاد المقياس كل على حده، باستخدام معامل ألفا كرونباخ ومعامل الصدق الذاتى، وقد أظهرت بيانات (جدول ١) دليلا قويا على ثبات وصدق أبعاد المقياس.

ثم قام الباحث بتقدير ثبات المقياس كوحدة واحدة متكاملة باستخدام معامل ألفا كرونباخ الذى يعتمد على متوسط معاملات الارتباطات الداخلية بين جميع مفردات المقياس، وقد بلغت قيمته ٠,٨٤، مما يؤكد ثبات المقياس المستخدم بدرجة كبيرة.

جدول ١. معاملات ثبات وصدق أبعاد مقياس إتجاهات

الزراعة المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى	معامل الثبات	معامل الصدق
المكون المعرفى	٠,٧٨	٠,٨٨
المكون العاطفى	٠,٧٧	٠,٨٧٧
المكون النزوعى(السلوكى)	٠,٨٠	٠,٨٩

وقد تم تقدير صدق المقياس بطريقتين هما:

(١) طريقة تقدير التجانس الداخلى: وقد تبين وجود تجانس داخلى بين مكونات المقياس، حيث اتضح أن جميع

الجمعية التعاونية الزراعية، والتعامل مع تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى.

(٢) المتغير التابع: وينحصر فى إتجاهات الزراعة المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى.

الفروض البحثية

تتمثل الفروض البحثية فى فرضين رئيسيين هما:

١ - توجد علاقة ارتباطية بين إتجاهات الزراعة المبحوثين وكل من المتغيرات التالية: سن الزراعة المبحوثين، والمستوى التعليمى للزراع المبحوثين، وعدد أفراد الأسرة، وتفرغ الزراع المبحوثين للعمل الزراعى، والحياسة الأرضية الزراعية، والحياسة الحيوانية الزراعية، المشاركة فى الأنشطة الارشادية الزراعية، والاسهام الاجتماعى، والانفتاح الحضارى، وقيادة الرأى، والاستعداد للتغيير، الرضا المعيشى، والتعامل مع الجمعية التعاونية الزراعية، والإتجاه نحو الجمعية التعاونية الزراعية، والتعامل مع تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى.

٢. تتأثر إتجاهات الزراعة المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى كمتغير تابع بخمسة عشر متغيرا مستقلا مجتمعة، وهى: سن الزراعة المبحوثين، والمستوى التعليمى، وعدد أفراد الأسرة، وتفرغ الزراع المبحوثين للعمل الزراعى، والحياسة الأرضية الزراعية، والحياسة الحيوانية الزراعية، والمشاركة فى الأنشطة الارشادية الزراعية، والإسهام الاجتماعى، والانفتاح الحضارى، وقيادة الرأى، والاستعداد للتغيير، والرضا المعيشى، والتعامل مع الجمعية التعاونية الزراعية، والإتجاه نحو الجمعية التعاونية الزراعية، والتعامل مع تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى.

منطقة البحث والشاملة والعينة: أجرى هذا البحث فى مركز إيتاى البارود بمحافظة البحيرة، وتتمثل شاملة البحث فى جميع الزراعة الحائزين بقرى المركز، وقد وقع الاختيار

المتعدد التدريجي بالإضافة للتعرف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في المتغير التابع، وقد استخدم برنامج SPSS في تحليل البيانات بالحاسب الآلي.

النتائج البحثية

أولاً: وصف المتغيرات المستقلة البحثية:

تستخدم الاختلافات الفردية للتمييز بين الأفراد في اتجاهاتهم نحو مختلف الموضوعات أو المثيرات التي تقع في إطار البيئة السيكولوجية لهم، (مسلم، وصلاح، ٢٠٠٩، ص: ٥٣)، وقد قام الباحث بالتعرف على بعض المتغيرات الاجتماعية-الاقتصادية، والنفسية، والاتصالية المميزة للزراع المبحوثين التي يعتقد أنها ترتبط وتؤثر على اتجاهاتهم نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي، كما قام الباحث بتصنيف المبحوثين استناداً إلى قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري إلى عدة فئات، وقد أوضحت النتائج البحثية ما يلي: (جدول ٣).

(١) سن الزراع المبحوثين:

تراوح سن الزراع المبحوثين من ٢٥-٧٠ سنة، بمتوسط حالي ٤١,٧ سنة، وأن حوالي ثلثي المبحوثين (٦٧,٩%) أقل من ٤٨ عاماً. أي أن غالبية الزراع المبحوثين في سن العطاء والإنتاج.

(٢) المستوى التعليمي:

بلغت نسبة الأمية بين الزراع المبحوثين ٢٤%، ومن يقرأون ويكتبون ٣٨,٤%، ومن أتموا الشهادة الابتدائية ١٩,٦%، والشهادة الإعدادية ١٥,٢%، والثانوية الفنية أو العامة ٢,٧% فقط من جملة المبحوثين، الأمر الذي يشير إلى أن قرابة ربع الزراع المبحوثين فقط أميون بالرغم من الجهود التي تبذل في مجال محو الأمية وتعليم الكبار.

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وكل من مكوناته الثلاثة معنوية وموجبة، وأنها تتراوح من ٠,٧٣٤ إلى ٠,٨٠، (جدول ٢).

(٢) طريقة تقدير معامل الصدق الذاتي: وهو يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والذي بلغت قيمته ٠,٩١٦، ومما سبق يتأكد ثبات وصدق المقياس المستخدم.

جدول ٢. قيم معاملات الارتباط البسيط بين الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الزراع نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي وكل من أبعاد المقياس الثلاثة

مكونات المقياس	معامل الارتباط
المكون المعرفي	٠,٨٠
المكون العاطفي	٠,٧٣٤
المكون النزوعي (السلوكي)	٠,٧٦

جمع البيانات: استخدم الاستبيان كأداة لاستيفاء البيانات البحثية الميدانية، وتتضمن الإستمارة جزأين رئيسيين، يختص أولهما ببعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد ترتبط باتجاهات المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي، ويختص الجزء الثاني بقياس تلك الاتجاهات، وقد روعي أن تتعلق عبارات المقياس بمكوناته الثلاث المعرفية والعاطفية والنزوعية (السلوكية). وقد تم استيفاء البيانات في الفترة من منتصف يناير ٢٠١٦ وحتى منتصف مارس ٢٠١٦.

تحليل البيانات البحثية: بدأت عملية تحليل البيانات البحثية بتفريغ البيانات وتبويبها وجدولتها، ثم تصنيفها وفقاً للأهداف البحثية، وقد استعان الباحث بصفة رئيسية بكل من النسب المئوية، والمدى، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والجداول التكرارية في وصف وتصنيف المبحوثين وفقاً للمتغيرات الاجتماعية - الاقتصادية، والنفسية، والاتصالية المميزة للمبحوثين، كما استخدمت معاملات الارتباط في التعرف على المتغيرات المرتبطة باتجاهات الزراع نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي كمتغير تابع، كما استخدم أسلوب التحليل الانحداري المتعدد للتعرف على المتغيرات المؤثرة في المتغير التابع، بينما استخدم أسلوب التحليل الانحداري

(٣) عدد أفراد الأسرة:

الصغيرة ٩%، والمتوسطة ٨١,٢%، والكبيرة ٩,٨%، الأمر الذى يشير إلى أن غالبية الزراع المبحوثين يحوزون حيازات حيوانية متوسطة تتراوح من ١٠ - ١٢ وحدة حيوانية.

تراوح عدد أفراد أسر الزراع المبحوثين من فرد واحد إلى ثمانية أفراد، وبلغت نسبة من يقل عدد أفراد أسرهم عن ٥ أفراد ١١,٦%، وأن حوالى ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين (٧٧,٦%) من ذوى الأسر كبيرة العدد التى يتراوح عدد أفرادها من ٧- ٨ أفراد.

(٨) الإسهام الاجتماعى:

تراوحت الدرجة المعبرة عن الإسهام الاجتماعى للزراع المبحوثين من ١١- ٢٥ درجة، بمتوسط حسابى بلغ ١٧,٦٩ درجة، وقد بلغت نسبة ذوى الإسهام الاجتماعى المنخفض ٢٦,٨%، والمتوسط ٤٩,١%، والمرتفع ٢٤,١% من جملة الزراع المبحوثين، أى أن غالبية الزراع المبحوثين من ذوى الإسهام الاجتماعى المنخفض والمتوسط.

(٤) التفرغ للعمل الزراعى:

بلغت نسبة الزراع المبحوثين المتفرغين تماما للعمل الزراعى ٣٣,٩%، والمتفرغين بعض الوقت ٥٤,٥%، وغير المتفرغين ١١,٦%، الأمر الذى يشير الى أن أكثر قليلا من نصف الزراع المبحوثين غير متفرغين تماما للعمل الزراعى.

(٩) الإفتاح الحضارى:

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن درجة الإفتاح الحضارى بين الزراع المبحوثين من ٨ - ٢١ درجة، بمتوسط حسابى قدره ١٦,١ درجة، وقد بلغت نسبة ذوى الإفتاح الحضارى المنخفض ٣٧,٥%، والمتوسط ٤٠%، والمرتفع ٢٢,٥%، الأمر الذى يشير إلى أن غالبية الزراع المبحوثين (٧٧,٥%) من ذوى الإفتاح الحضارى المنخفض والمتوسط.

(٥) المشاركة فى الأنشطة الإرشادية:

تراوحت الدرجة المعبرة عن مشاركة الزراع المبحوثين فى الأنشطة الإرشادية الزراعية من ٠ - ٥ رجات، وبلغت نسبة الزراع المبحوثين ذوى المشاركة المحدودة فى الأنشطة الارشادية الزراعية ١٧,٩%، والمتوسطة ٤٦,٤%، والمرتفعة ٣٥,٧%، الأمر الذى يشير إلى أن غالبية الزراع المبحوثين (٨٢,١%) من ذوى المشاركة الكبيرة أو المتوسطة فى الأنشطة الارشادية الزراعية.

(١٠) قيادة الرأى:

تراوحت القيم المعبرة عن تقدير الزراع المبحوثين الذاتى لقيادة الرأى بينهم من ٣- ٢٠ درجة، بمتوسط حسابى بلغ ٦,٤ درجة، وقد بلغت نسب أفراد مستوى قيادة الرأى المنخفض ٢٥%، والمتوسط ٤٢%، والمرتفع ٣٣% من جملة الزراع المبحوثين، الأمر إلى يشير إلى أن قرابة ثلثى الزراع المبحوثين (٦٧%) يتصفون بدرجة قيادة رأى منخفضة ومتوسطة.

(٦) حيازة الأرض الزراعية:

تراوحت السعة الحيازية الأرضية الزراعية لدى الزراع المبحوثين من أقل من فدان إلى ثمانية أفدنة، بمتوسط حيازة بلغ ٢,٩ فدان، وقد بلغت نسبة من يحوزون أقل من فدانين ١٧,٩%، ومن يحوزون أكثر من أربعة أفدنة ٩,٨%، الأمر الذى يشير إلى أن غالبية الزراع المبحوثين لديهم حيازات متوسطة المساحة تتروح من ٢- ٤ أفدنة.

(٧) الحيازة الحيوانية الزراعية:

تراوحت الحيازة الحيوانية للزراع المبحوثين من ٦ - ١٥ وحدة حيوانية، وقد بلغت نسبة ذوى الحيازات الحيوانية

(١١) الاستعداد للتغيير:

(١٢) الرضا المعيشي:

تراوحت الدرجات المعبرة عن مشاركة الزرع المبحوثين في الأنشطة الإرشادية الزراعية من ١ - ٥ درجات، بمتوسط حسابي قدره ٢,٧٤ درجة، وقد بلغت نسبة ذوى الرضا المنخفض ١٧,٩%، والمتوسط ٣٧,٥%، والمرتفع ٤٤,٦%، الأمر الذى يؤكد غلبة نسبة ذوى الرضا المتوسط والمرتفع بين الزراع المبحوثين.

تراوحت القيم المعبرة عن استعداد الزراع المبحوثين للتغيير من ٢٠ - ٣٥ درجة بمتوسط حسابي قدره ٢٦,٨٨ درجة، وقد بلغت نسبة ذوى درجة الاستعداد للتغيير المنخفض ٢٨,٥٥%، والمتوسط ٥٣,٥٥%، والمرتفع ١٧,٩%، ومؤدى ذلك أن معظم الزراع المبحوثين هم من ذوى الإستعداد المنخفض والمتوسط للتغيير.

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقا للمتغيرات المميزة لهم

النسبة المئوية	العدد	الخصائص	النسبة المئوية	العدد	الخصائص
		قيادة الرأى (درجة)			سن الزراع المبحوثين (سنة)
٢٥	٢٨	منخفض (أقل من ١٦)	٣٨,٤	٤٣	صغير (أقل من ٣٦)
٤٢	٤٧	متوسط (١٦ - ١٩)	٢٩,٤٦	٣٣	متوسط (٣٦ - ٤٧)
٣٣	٣٧	مرتفع (أكبر من ١٩)	٣٢,١٤	٣٦	كبير (أكبر من ٤٧)
		الاستعداد للتغيير (درجة)			المستوى التعليمي (درجة)
٢٨,٥٥	٣٢	منخفض (أقل من ٢٥)	٢٤	٢٧	(١) أمي
٥٣,٥٥	٦٠	متوسط (٢٥ - ٢٩)	٣٨,٤	٤٣	(٢) يقرأ ويكتب
١٧,٩	٢٠	مرتفع (أكثر من ٢٩)	١٩,٦	٢٢	(٣) أتم الابتدائية
		الرضا المعيشي (درجة)			أتم الإعدادية
١٧,٩	٢٠	منخفض (أقل من ٢)	١١,٦	١٣	(٤) أتم الثانوية
٣٧,٥	٤٢	متوسط (٢ - ٣)	٧٧,٦	٨٧	عدد أفراد الأسرة (فرد)
٤٤,٦	٥٠	مرتفع (أكثر من ٣)	١٠,٨	١٢	صغيرة (أقل من ٥)
		التعامل مع الجمعية (درجة)			متوسطة (٥ - ٧)
٢١,٥	٢٤	محدود (أقل من ٨)	١١,٦	١٣	كبيرة (أكثر من ٧)
٥٣,٥	٦٠	متوسط (٨ - ١٠)	٥٤,٥	٦١	التفرغ للعمل الزراعي (درجة)
٢٥	٢٨	كبير (أكثر من ١٠)	٣٣,٩	٣٨	غير متفرغ (أقل من ١)
		الإتجاه نحو الجمعية (درجة)			متفرغ بعض الوقت (٢)
٢٤	٢٧	سلبى (أقل من ١٤)	١٧,٩	٢٠	متفرغ كل الوقت (٣)
٥٣,٥	٦٠	محايد (١٤ - ١٨)	٤٦,٤	٥٢	المشاركة فى الأنشطة الإرشادية (درجة)
٢٢,٥	٢٥	إيجابى (أكبر من ١٨)	٣٥,٧	٤٠	محدودة (أقل من ٢)
		التعامل مع التجار (درجة)			متوسطة (٢)
٢٠,٥	٢٣	محدود (أقل من ٥)	٩	١٠	كبيرة (أكثر من ٣)
٤٨,٣	٥٤	متوسط (٥ - ٧)	٨١,٢	٩١	حيازة الأرض الزراعية (فدان)
٣١,٢	٣٥	كبير (أكبر من ٧)	٩,٨	١١	صغيرة (أقل من ٢)
		الانفتاح الحضارى (درجة)			متوسطة (٢ - ٤)
٣٧,٥	٤٢	منخفض (أقل من ١٥)	١٧,٩	٢٠	كبيرة (أكبر من ٤)
٤٠	٤٥	متوسط (١٥ - ١٨)	٥٠,٩	٥٧	الحيازة الحيوانية (وحدة حيوانية)
٢٢,٥	٢٥	مرتفع (أكبر من ١٨)	٣١,٢	٣٥	صغيرة (أقل من ١٠)
					متوسطة (١٠ - ١٢)
					كبيرة (أكبر من ١٢)
					الإسهام الاجتماعى (درجة)
					منخفض (أقل من ٨)
					متوسط (٨ - ١١)
					مرتفع (أكبر من ١١)

أومتوسط مع تجار المستلزمات، الأمر الذى يؤكد أهمية هؤلاء التجار بالنسبة للزراع المبحوثين، حيث أنهم جميعا يتعاملون مع هؤلاء التجار بدرجات متفاوتة.

ثانياً: إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى:

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى من ١١- ٤٤ درجة، بمتوسط حسابى قدره ٣١,٣٨ درجة، وانحراف معيارى قدرة ٨,٤٨ درجة، وقد بلغت نسبة ذوى الإتجاهات السلبية ٢٧,٧%، والإتجاهات المحايدة ٣٣%، والإتجاهات الإيجابية ٣٩,٣% من جملة الزراع المبحوثين، (جدول ٤).

جدول ٤. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لصفات إتجاهاتهم نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى

النسبة المئوية	العدد	فئات الإتجاه (درجة)
٢٧,٧	٣١	سلبى (أقل من ٢٧)
٣٣	٣٧	محايد (٢٧ - ٣٦)
٣٩,٣	٤٤	إيجابى (أكثر من ٣٦)
١٠٠	١١٢	المجموع

مما سبق يتضح أن غالبية المبحوثين (٦٠,٧%) هم من ذوى الإتجاهات السلبية أو المحايدة، الأمر الذى قد يشير إلى وجود بعض الخبرات غير السارة فى تعامل هؤلاء الزراع مع تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى، حيث ذكر ٤٩,١% أن جميع التجار مستغلون ولا يوجد تاجر أفضل من تاجر، وذكر قرابة ٤٣% أن غالبية التجار يستهدفون فقط تصريف سلعهم بغض النظر عن الفائدة منها، وأنهم لا يتقون فى معظم تجار مستلزمات الإنتاج، وذكر ٤١,١% بأن بعض التجار يوجهون المتعاملين معهم لشراء المبيدات مرتفعة السعر بغض النظر عن فاعليتها، كما أفاد قرابة ٣٧% بأن التجار كثيراً ما يبيعون سلعا فاسدة أو منتهية الصلاحية،

(١٣) التعامل مع الجمعية التعاونية الزراعية:

تراوحت الدرجة المعبرة عن تعامل الزراع المبحوثين مع الجمعية التعاونية الزراعية من ٥- ١٥ درجة، بمتوسط حسابى قدره ٩,٢٧ درجة، وقد بلغت نسبة ذوى التعامل المحدود ٢١,٥%، والتعامل المتوسط ٥٣,٥%، والتعامل الكبير ٢٥%، من جملة الزراع المبحوثين، مما يدل على أن غالبية الزراع المبحوثين (٧٨,٥) من ذوى التعامل الكبير والمتوسط مع الجمعية التعاونية الزراعية.

(١٤) الإتجاه نحو الجمعية التعاونية الزراعية:

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن إتجاهات الزراع المبحوثين عن الجمعية التعاونية الزراعية من ٩ - ٢٤ درجة، بمتوسط حسابى قدره ١٥,٩٢ درجة، وقد بلغت نسبة ذوى الإتجاهات السلبية ٢٤%، والمحايدة ٥٣,٥%، والإيجابية ٢٢,٥% من جملة الزراع المبحوثين، الأمر الذى يؤكد أن غالبية الزراع المبحوثين (٧٧,٥%) من ذوى الإتجاهات السلبية والمحايدة عن الجمعية التعاونية الزراعية، الأمر الذى يؤكد ضرورة دعم الجمعيات التعاونية وتشجيعها، وتهيئة مختلف الظروف المناسبة والضرورية حتى يمكنها القيام بدورها الحقيقى فى خدمة جميع الزراع.

(١٥) التعامل مع تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى:

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن مدى تعامل الزراع المبحوثين مع تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى من ٣ - ١٠ درجات، بمتوسط حسابى قدره ٦,١٧ درجة، وقد بلغت نسبة الزراع المبحوثين ذوى التعامل المحدود مع تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى ٢٠,٥%، والتعامل المتوسط ٤٨,٣%، والتعامل الكبير ٣١,٢%، وهذا يدل على أن غالبية الزراع المبحوثين (٨٠,٥%) لديهم تعامل كبير

ولا يكثر ثون بذلك، وذكر قرابة ٣٦% أن كثيرا من التجار الشخصية، وتحقيق الربح، كما ذكر ٣٠,٤% أن هؤلاء يسيؤون تخزين السلع لديهم، كما يستهدفون مصلحتهم التجار يغالون في أسعار ما لديهم من سلع، (جدول ٥).

جدول ٥. توزيع الزراع المبحوثين وفقا للنسبة المئوية لاستجاباتهم لعبارات الإتجاه نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي

م	عبارات الإتجاه	موافق	موافق لحد ما	غير موافق
أولاً: العبارات الإيجابية				
١	يسمح لى تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي باستبدال اى عبوة للمبيدات أو التقاوى منتهية الصلاحية	٤٢,٠	٢٨,٦	٢٩,٤
٢	يتسم التعامل مع تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي بالسهولة والبسر	٤١,١	٤١,١	١٧,٨
٣	اعتمد بصفة رئيسية على تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي فى توفير كل احتياجاتى من الأسمدة فى أى وقت	٤٠,٢	٣٥,٧	٢٤,١
٤	يعتمد غالبية الزراع دائما على تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي فى توفير المبيدات التى يحتاجونها	٤٠,٢	٣٠,٤	٢٩,٤
٥	يمكننى بسهولة شراء كل احتياجاتى من مستلزمات الإنتاج بالأجل من تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي	٤٠,٢	٣٦,٦	٢٣,٢
٦	تتميز مستلزمات الإنتاج الزراعي التى يوفرها تجار المستلزمات بالجودة العالية	٤٠,٢	٣٤,٨	٢٥
٧	يحرص تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي بأن تكون العبوات جيدة وغير منتهية الصلاحية	٤٠,٢	٢٨,٦	٣١,٢
٨	اشترى دائما الأعلاف من تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي	٣٧,٥	٣٩,٣	٢٣,٢
٩	التنافس بين تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي يفيد الزراع من حيث السعر وجودة السلع	٣٧,٥	٤٢	٢٠,٥
١٠	يمكن التعامل مع تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي فى أى وقت من اليوم بخلاف التعامل مع الجمعية التعاونية الزراعية	٣٥,٧	٣٨,٤	٢٥,٩
١١	اشترى دائما كل احتياجاتى من أصناف التقاوى من تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي	٣٥,٧	٣٧,٥	٢٦,٨
١٢	يوفر تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي احتياجات الزراع فى المنطقة بالقدر الكافى.	٣٥,٧	٤٨,٢	١٦,١
١٣	أحصل دائما على احتياجاتى من تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي بدون التوقيع على كمبيالات أو شيكات.	٣٥,٧	٤٢,٠	٢٢,٣
١٤	أشعر أن تعاملى مع تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي يوفر لى كثيرا من الوقت الذى يضيع فى التردد على الجمعية الزراعية لتوفير احتياجاتى من المستلزمات.	٣٤,٨	٣١,٣	٣٣,٩
١٥	دائما يوفر تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي احتياجات الزراع من المستلزمات فى التوقيت المناسب	٣٢,١	٤٨,٢	١٩,٧
ثانياً: العبارات السلبية				
١	لا يوجد تاجر افضل من تاجر فكلهم مستغلون	٤٩,١	٢٨,٥	٢٢,٣
٢	عموما يستهدف غالبية تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي تصريف سلعهم بغض النظر عن فائنتها للزراعي	٤٢,٩	٣٤,٨	٢٢,٣
٣	لا أثق فى معظم تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي	٤٢,٩	٢٥,٩	٣١,٢
٤	يوجه بعض تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي عملائهم للمبيدات مرتفعة السعر بغض النظر عن فاعليتها فى المكافحة	٤١,١	٣٦,٦	٢٢,٣
٥	كثيرا ما يبيع تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي سلعا فاسدة أو منتهية الصلاحية	٣٦,٦	٣٦,٦	٢٦,٨
٦	يستهدف تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي دائما مصلحتهم الشخصية وتحقيق الربح فقط	٣٥,٧	٣٧,٥	٢٦,٨
٧	كثير من تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي يسيؤون تخزين السلع	٣٥,٧	٣٣,٠	٣١,٣
٨	لا يكثر تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي بتاريخ صلاحية عبوات المبيدات والتقاوى	٣٤,٨	٣٣,٩	٣١,٣
٩	يغالى تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي فى أسعار ما لديهم من سلع	٣٠,٣٥	٣٨,٤	٣١,٢٥
١٠	لا يميل غالبية الزراع للتعامل مع تجار المستلزمات	٢٩,٥	٣٩,٣	٣١,٢
١١	غالبا ما يقوم تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي بغش مايقومون ببيعه من سلع	٢٩,٥	٣٤,٨	٣٥,٧
١٢	كثيرا ما يبالغ تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي فى مميزات ما لديهم من سلع	٢٦,٨	٤٦,٤	٢٦,٨
١٣	معظم تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي غير مؤهلين للعمل فى هذا النشاط	٢٥,٠	٤٣,٧٥	٣١,٢٥
١٤	يعتمد تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي فى البيع والشراء على عمالة ليس لديها الوعى المطلوب للعمل فى هذا المجال	٢٥,٠	٤٣,٨	٣١,٢
١٥	لا يرى كثير من الزراع أن تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي يقدمون نصائح وارشادات زراعية عملية مفيدة	١٥,٠٢	٤٩,١	٣٥,٧

فقط هم: سن الزراع المبحوثين، والحياسة الحيوانية،
والتعامل مع الجمعية التعاونية الزراعية، (جدول ٦).

رابعاً: تحليل العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة
وإتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار مستلزمات
الإنتاج الزراعى كمتغير

استخدم الباحث اسلوب التحليل الانحدارى المتعدد،
لاستيضاح المتغيرات المستقلة التى تؤثر فى إتجاهات
الزراع المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى
كمتغير تابع، حيث استخدم الباحث نموذج معادلة الانحدار
الخطى المتعدد التى تضمنت ١٥ متغيراً مستقلاً يتضمنها
الفرض البحثى الثانى وهى: سن الزراع المبحوثين،
والمستوى التعليمى، وعدد أفراد الأسرة، وحياسة الأرض
الزراعية، والاسهام الاجتماعى، والرضا المعيشى،
والانفتاح الحضارى، والرضا عن التعامل مع الجمعية
التعاونية الزراعية، والتعامل مع تجار مستلزمات الإنتاج
الزراعى، والمشاركة فى الأنشطة، وقيادة الرأى،
والاستعداد للتغيير، التفرغ للعمل الزراعى، والتعامل مع
الجمعية التعاونية الزراعيه،

ثالثاً: دراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة
وإتجاهات الزراع نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى

أسفرت نتيجة تحليل العلاقات الارتباطية قيام علاقة
ارتباطية معنوية وموجبة عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١،
بين إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار مستلزمات
الإنتاج الزراعى وكل من المتغيرات الثمانية المستقلة الآتية
كل على حده: المستوى التعليمى، وعدد أفراد الأسرة،
وحياسة الأرض الزراعية، والإسهام الاجتماعى، والرضا
المعيشى، والانفتاح الحضارى، والإتجاه نحو الجمعية
التعاونية الزراعية، والتعامل مع تجار مستلزمات الإنتاج
الزراعى، بينما كانت تلك العلاقة موجبة ومعنوية عند
المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مع كل من المتغيرات التالية :
والمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية، وقيادة الرأى،
والاستعداد للتغيير، فى حين كانت تلك العلاقة سلبية
ومعنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ مع التفرغ للعمل
الزراعى كمتغير مستقل، بينما لم يثبت قيام علاقة ارتباطية
معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مع ثلاثة متغيرات

جدول ٦. العلاقات الارتباطية بين إتجاهات الزراع نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى وكل من المتغيرات المستقلة

المتغير	معامل الارتباط البسيط	مستوى المعنوى
سن المبحوثين	-٠,٠٠٩	غير معنوى
المستوى التعليمى	٠,٦٠٧	٠,٠١
عدد أفراد الأسرة	٠,٣٣٥	٠,٠١
التفرغ للعمل الزراعى	-٠,٦٤٦	٠,٠١
حياسة الأرض الزراعية	٠,٣٩٥	٠,٠١
الحياسة الحيوانية	٠,٠٤٨	غير معنوى
المشاركة فى الأنشطة الإرشادية	٠,٢٤٨	٠,٠١
الاسهام الاجتماعى	٠,٣٤٥	٠,٠١
الانفتاح الحضارى	٠,٢٣٠	٠,٠١
الرضا المعيشى	٠,١٩٧	٠,٠٥
قيادة الرأى	٠,١٩٨	٠,٠٥
الاستعداد للتغيير	٠,١٩٣	٠,٠٥
التعامل مع الجمعية التعاونية الزراعية	-٠,٠١٨	غير معنوى
الإتجاه نحو الجمعية التعاونية الزراعية	٠,٣١٥	٠,٠٠١
التعامل مع تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى	٠,٣١١	٠,٠٠١

جدول ٧. التحليل الانحدارى المتعدد بين المتغيرات المستقلة وإتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى كمتغير تابع

مستوى المعنوية	ت	معامل الانحدار الجزئى القياسى	معامل الانحدار الجزئى	المتغيرات المستقلة
٠,٠١	٣,٤٥		٢٥,٣٦	ثابت
غير معنوى	٠,٣٦٣-	٠,٠٢-	٠,٠٢-	سن الزراع المبحوثين
٠,٠١	٤,٣٦٤	٠,٣٣	٢,٥٧	المستوى التعليمى
٠,٠٥	٢,٣٢٥	٠,١٦٧	١,١١٦	عدد أفراد الأسرة
٠,٠١	٦,٤٥٤-	٠,٤٥٨-	٣,٨٣٣-	التفرغ للعمل الزراعى
غير معنوى	١,٧٩٧	٠,١٩٧	١,١٨	حيازته الأرض الزراعية
غير معنوى	٠,٥٧٧-	٠,٠٥٧-	٠,٢١٦-	الحيازته الحيوانية
٠,٠,٠٥	٢,١٨٦-	٠,٢٣٣-	١,٧١٨-	المشاركة فى الأنشطة الارشادية
٠,٠١	٢,٣٨٧	٠,١٥٩	٠,٤١٦	الاسهام والمشاركة الاجتماعية
غير معنوى	٠,٨٩٦-	٠,٠٩٥-	٠,٢٥٣-	الانفتاح الحضارى
غير معنوى	٠,١١٦	٠,٠٧١-	٠,٢٠٤-	قيادة الرأى
غير معنوى	٠,٦٦٢-	٠,٠١٤	٠,٠٣١	الاستعداد للتغيير
غير معنوى	٠,٠٣٧	٠,٠٠٤	٠,٠٢٥	الرضا المعيشى
غير معنوى	٠,١٩٣-	٠,٠١٥-	٠,٠٥٤-	التعامل مع الجمعية التعاونية
غير معنوى	١,٥٢٥	٠,١٦٤	٠,٣٤٣	الرضا عن التعامل مع الجمعية
غير معنوى	٠,٢٧٧	٠,٠١٩	٠,٠٨	التعامل مع تجار المستلزمات

٠,٦٦٢ = ٢

١٢,٥٢٦ = ٢

الخطوه الثانيه اشتملت الدالة على متغيرين مستقلين وهما: التفرغ للعمل، والمستوى التعليمى، وقد تبين أن هذين المتغيرين مسئولين عن تفسير ٥٩,١% من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع حيث بلغت قيمة معامل الانحدار المتعدد ٠,٥٩١، وبلغت قيمة (ف) ٨١,٢٠٢، وهى قيمة معنويه عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١.

الخطوه الثالثه اشتملت الدالة على ثلاثة متغيرات مستقلة، وهم: التفرغ للعمل، والمستوى التعليمى، والاسهام والمشاركة الاجتماعية، وقد تبين أن هذه المتغيرات مجتمعه مسئوله عن تفسير ٦٠,٤% من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار المتعدد ٠,٦٠٤، وبلغت قيمة (ف) ٥٧,٤٤٦، وهى قيمة معنويه عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١.

الخطوه الرابعه اشتملت الدالة على أربعة متغيرات مستقلة، وهم: التفرغ للعمل، والمستوى التعليمى، والإسهام والمشاركة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، وقد تبين أن هذه المتغيرات مجتمعه مسئوله عن تفسير ٦١,٥% من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع،

وقد تبين أن تلك المتغيرات المستقلة مجتمعة تؤثر مغزوليا فى إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى كمتغير تابع، حيث بلغت قيمه ف ١٢,٥٣، وأن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة مسئولة عن تفسير ٦٦,٢% من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع، حيث بلغت قيمه معامل الانحدار المتعدد ٠,٦٦٢، (جدول ٧).

ولكى يتعرف الباحث على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا فى المتغير التابع فقد استخدم أسلوب التحليل الإنحدارى المتعدد التدرجى بالإضافة، وقد أوضحت النتائج المبينة فى جدول (٨) ما يلى:

الخطوه الأولى اشتملت الدالة على متغير مستقل واحد وهو التفرغ للعمل، وقد تبين أن هذا المتغير مسئول بفرده عن تفسير ٤١,١% من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار المتعدد ٠,٤١١، وبلغت قيمة (ف) ٧٨,٦١ وهى معنويه عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١.

جدول ٨. التحليل الانحدارى المتعدد التدريجى step wise

النموذج	معامل الانحدار الجزئى	معامل الانحدار الجزئى القياسى	ت	مستوى المعنوية	ر	ف	مستوى معنوية النموذج
ثابت	٤١,٤٩٧		٣٢,٠٠٢	٠,٠١	٠,٤١٧	٧٨,٦٠٩	٠,٠١
التفرغ للعمل الزراعى	٥,٣٩٨-	٠,٦٤٦-	٨,٨٦٦-	٠,٠١	٠,٥٩٨	٨١,٢٠٢	٠,٠١
ثابت	٣٤,٦٠٩		٢٣,٧٠٧	٠,٠١			
التفرغ للعمل الزراعى	٤,٢٢٦-	٠,٥٠٥-	٧,٩٠٩-	٠,٠١			
المستوى التعليمى	٣,٥٠٢	٠,٤٤٩	٧,٠٢	٠,٠١			
ثابت	٢٨,٦٠٨		٩,٠٨٧	٠,٠١	٠,٦١٥	٥٧,٤٤٦	٠,٠١
التفرغ للعمل الزراعى	٤,١٤٢-	٠,٤٩٥-	٧,٨٥٦-	٠,٠١			
المستوى التعليمى	٣,١٩٦	٠,٤٠٩	٦,٢٥٣	٠,٠١			
الاسهام الاجتماعى	٠,٣٥٣	٠,١٣٥	٢,١٤٢	٠,٠٣			
ثابت	٢٣,٥٨		٥,٨٩٥	٠,٠١	٠,٦٢٩	٤٥,٢٦٦	٠,٠١
التفرغ للعمل الزراعى	٣,٩٤٨-	٠,٤٧٢-	٧,٤٦١-	٠,٠١			
المستوى التعليمى	٣,٠١٦	٠,٣٨٦	٥,٨٨٧	٠,٠١			
الاسهام الاجتماعى	٠,٣٦٦	٠,١٤	٢,٢٤٦	٠,٠٢			
عدد أفراد الأسرة	٠,٨٢٤	٠,١٢٣	١,٩٩٤	٠,٠٤			

المستوى التعليمى كمتغير مستقل بمقدار درجة واحدة، يترتب عليها زيادة المتغير التابع بمقدار ٣,٠١٦ درجة، والعكس بالعكس، وذلك فى ظل ديناميكية التفاعل بين باقى المتغيرات المستقلة فى النموذج.

كما بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئى لمتغير الاسهام الاجتماعى ٠,٣٦٦، وهى قيمة موجبة تعكس قيام علاقة انحدارية معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ت ٢,٢٤٦، ومؤدى ذلك أن زيادة الإسهام الاجتماعى كمتغير مستقل بمقدار درجة واحدة، يترتب عليها زيادة المتغير التابع بمقدار ٠,٣٦٦ درجة، والعكس بالعكس، وذلك فى ظل ديناميكية التفاعل بين باقى المتغيرات المستقلة فى النموذج.

بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئى لمتغير عدد أفراد الأسرة ٠,٨٢٤ وهى قيمة موجبة تعكس قيام علاقة انحدارية معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ت ١,٩٩٤، ومؤدى ذلك أن زيادة عدد أفراد الأسرة كمتغير مستقل بمقدار درجة واحدة، يترتب عليها زيادة المتغير التابع بمقدار ٠,٨٢٤ درجة، والعكس بالعكس، وذلك فى ظل ديناميكية التفاعل بين باقى المتغيرات المستقلة.

حيث بلغت قيمة معامل الانحدار المتعدد ٠,٦١٥، وبلغت قيمة (ف) ٤٥,٢٦٦، وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١.

وتوضح بيانات الخطوة الرابعة أن قيمة معامل الانحدار الجزئى لمتغير التفرغ للعمل الزراعى قد بلغت -٣,٩٤٨، وهى قيمة سالبة تعكس قيام علاقة انحدارية معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ت -٧,٤٦٦، ومؤدى ذلك أن زيادة التفرغ للعمل الزراعى كمتغير مستقل بمقدار درجة واحدة، يترتب عليها تناقص المتغير التابع بمقدار ٣,٩٤٦ درجة، والعكس بالعكس، وذلك فى ظل ديناميكية التفاعل بين باقى المتغيرات المستقلة المتضمنة فى النموذج، وقد يرجع ذلك إلى أكثر الزراع المتفرغين لعملهم لديهم من فسحة الوقت التى تسمح لهم بالتردد على الجمعية التعاونية والحصول منها على المقررات السمادية والمبيدات والتقاوى وغيرها من مستلزمات الإنتاج الزراعى التى يحتاجونها.

كما تبين أن قيمة معامل الانحدار الجزئى لمتغير المستوى التعليمى قد بلغت ٣,٠١٦، وهى قيمة موجبة تعكس قيام علاقة انحدارية معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ت ٥,٨٨٧، ومؤدى ذلك أن زيادة

الرسول، أحمد أبو اليزيد، ٢٠٠٤، السياسات الاقتصادية الزراعية... رؤى معاصرة، مكتبة بستان المعرفة، كفر الدوار.

القاضي، يوسف مصطفى، محمد مصطفى زيدان، ١٩٨١، السلوك الإجتماعي للفرد، الطبعة الأولى، عكاظ للنشر.

النتشة، حسنية يحيى، أحمد شكرى الريماوى، ٢٠١٦، دراسة تحليلية لإتجاهات مزارعى الخضار المروية فى وادى الأردن نحو دور القطاع الخاص فى توفير خدمات الإرشاد الزراعى، المجلة الأردنية فى العلوم الزراعية، مجلد ١٢، العدد ١.

النيال، مايسة، ٢٠٠٢، التنشئة الاجتماعية، بحث فى علم النفس الاجتماعى، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

جارفورت، أوكلى، ١٩٩٠، دليل التدريب على الإرشاد الزراعى، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، روما.

دويدار، عبد الفتاح محمد، ١٩٩٨، علم النفس الاجتماعى اصوله ومبادئه، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

زهران، حامد عبد السلام، ٢٠٠٣، علم النفس الاجتماعى، عالم الكتب، القاهرة.

زيدان، محمد مصطفى، ١٩٩٥، السلوك الاجتماعى للفرد وأصول الإرشاد النفسى، النهضة المصرية، القاهرة.

صالح، صبرى مصطفى، محمد عمر الطنوبى، سهير عزمى، ٢٠٠٤، الإرشاد الزراعى أساسياته وتطبيقاته، مركز الإسكندرية للكتاب.

صالح، محمد صبرى، ٢٠١٠، القدرات المهنية لمقدمى خدمة الإمداد بمستلزمات الإنتاج الزراعى بمركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة والدور المرتقب للإرشاد الزراعى فى هذا المجال، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

عبد الباقي، سلوى محمد، ٢٠٠٣، موضوعات فى علم النفس الاجتماعى، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية.

عبد الرحمن، جمال الدين محمد مزكى، ٢٠١٣، عوامل تكوين الإتجاهات النفسية، مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية، العدد الأول، ماليزيا.

ويلاحظ من البيانات الخاصة بهذا النموذج أن أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا فى إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى كمتغير تابع هو التفرغ للعمل الزراعى، حيث يسهم بمفرده بنسبة ٤١,١% من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع، يليه ١٨%، ثم يأتى فى المرتبة الثالثة متغير الإسهام الاجتماعى، ويسهم بنسبة ١٣%، وأخيرا يأتى متغير عدد أفراد الأسره الذى يسهم بنحو ١,١% من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع.

المراجع

إسماعيل، إسماعيل على محمد، ٢٠٠٥، العوامل المرتبطة بالمستوى المعرفى المهارى لزراعى قرى امتداد أبيس فى مجال تفعيل استخدام الأرض الزراعية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

الأحمر، صبحي عوض، ٢٠٠٧، التفكير الإبتكارى للزراعى فى مجال تعظيم استخدام مواردهم الذاتية بقريتي كوم البركة والعرقوب بمركز كفر الدوار، محافظة البحيرة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

البهنساوى، أحمد حسين، ٢٠٠٢، دراسة لإمكانية تكامل التعاونيات الزراعية مع باقى القطاعات الخاصة الزراعية الوطنية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

البهى، فؤاد، سعد عبد الرحمن، ١٩٩٠، علم النفس الاجتماعى، رؤية معاصرة، دار الفكر العربى، القاهرة.

الجندي، سمير عبد الستار أحمد، ٢٠٠٦، مصادر المعلومات الزراعية لقادة الرأي فى مجال إنتاج وتسويق محصول البطاطس ببعض قرى محافظة (البحيرة والدقهلية والغربية والمنوفية)، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.

الحنفى، محمد غانم، وأمانى عبد المنعم السيد، ٢٠١٣، بناء مقياس لإتجاهات طلبة بعض كليات الزراعة نحو الاستيطان بالأراضى المستصلحة، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمى، مجلد ٣٤، العدد ٤.

ميخائيل، إيميل صبحي، وابتسام حامد شلبي، ٢٠٠١، الأهمية النسبية لمصادر معلومات الزراعة في مجال إنتاج وتسويق محصول البطاطس، مركز كفر الزيات، محافظة الغربية، نشرة بحثية رقم (٢٧٨)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي، القاهرة.

هلال، محمد عبد الغنى حسن (٢٠٠١) مهارات ادارة السلوك الانساني، مهارات تطوير الاداء، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة .

يونس، إنتصار، ١٩٨٦، السلوك الإنساني، دار المعرفة، الإسكندرية.

Alport, GW, 1954, The Nature of Prejudice, cambridg, Addison, Wesiey.

Peterson, Warren, 1997, The Context of Extension in Agricultural and Rural Development, in Swanson Burton, Robert Bentez, and Andrew Sofranko (Eds.), Improving Agricultural Extension, A Reference Manual, F.A.O Rome.

عبد المقصود، بهجت محمد، ١٩٨٨، الإرشاد الزراعي، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة.

عيسوى، عبد الرحمن محمد، ١٩٧٠، دراسات سيكولوجي، منشأة المعارف، الإسكندرية.

محمد، سهام ابراهيم كامل، ٢٠٠٨، إتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو العمل مع الطفل فى ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

مسلم، على عبد الهادي، وصلاح عبد الباقي، ٢٠٠٩، السلوك التنظيمي، دار فاروس العلمية، الإسكندرية.

ABSTRACT**Farmers' Attitudes toward Agricultural Production Accessories Traders, Ity Elbaroud District, Behaira Governorate**

Moustafa S. Saleh

The study is mainly aiming to identify the farmers' attitudes toward agricultural production accessories traders, Ity Elbaroud District, Beheira Governorate, This will be achieved through the following objectives:

1. Studying some social, economic, psychological and communicative variables of the researched farmers.
2. Identifying the farmers' attitudes toward agricultural production accessories traders.
3. Studying the correlated variables with the researched farmers' attitudes toward agricultural production accessories traders.
4. Studying the effective variables in researched attitudes toward agricultural production accessories traders.
5. Identifying the most effective variables in researched attitudes toward agricultural production accessories traders.

Data was collected through filling a questionnaire through personal interview for a random sample of 112 subjects from 5 villages, Researcher used a number of statistical methods including percentages, means, frequencies, standard deviation, coefficient of variation, simple correlation and multiple regression analysis .

The most important results are summarized as follows:

1. The results showed that (27.7%) of the researched farmers have negative attitude toward agricultural production accessories traders, (33%) of the researched farmers have neutral attitude toward agricultural production accessories traders, and (39.3 %) of them have positive attitude toward agricultural production accessories traders.
2. The results showed that, it was significant relationship at 0.01 probability level with farmers' attitudes toward agricultural production accessories traders and following variables (Education level, family number, land tenure, social participation, living satisfaction, openness civilization, satisfaction of dealing with agricultural association, dealing with agricultural production accessories traders), it was significant negative relationship at 0.01 probability level with A full time farm work and the results showed that no significant relationship at 0.05 probability level with researched farmers age, animal tenure and dealing with agricultural association.
3. The results showed that (66.2%) from the variance in the dependent variable can be explained by all independent variables (15), and explained (61.5%) from the variance by (4) variables.